

# متن الرحبي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 4- مبادئ علم الفرائض

عبدالرحمن العجلان

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد درسنا اليوم في مبادئ علم الفرائض كل علم لابد فيه من معرفة هذه المبادئ العشرة ونأخذ هذه من كتاب عدة الباحث الذي سبق ان درسناه - 00:00:00

لكون شارح الرهابية رحمة الله لم يتعرض لهذه المبادئ العشرة وكذلك لم يتعرض الحقوق المتعلقة بالتركة فيه مبادئ كل علم من العلوم او صلتها العلماء رحمة الله الى عشرة مبادئ يحسن بمن اخذ علما - 00:00:50

من العلوم ان يعرف هذه المبادئ العشرة ليكون على بصيرة من علمه هذا الذي يدرسه وقد نظم بعضهم رحمة الله بقوله ان مبادئ كل علم عشرة الحد والموضوع ثم الشمرة. ونسبة وفظله - 00:01:30

والواضع والاسم والاستمداد حكم الشارع. مسائل البعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرفا الحد والموضوع والشمرة وفضله واسمه واستمداده وحكم ومسائله كل علم من العلوم يشتمل على هذه هذا لابد من معرفة مبادئ مبادئه العشرة هذه. حده يعني ما هو - 00:02:10

هو علم الفرائض تقول ندرس علم الفرائض يقول لك قائل ما هو علم الفرائض؟ الصلوات الخمس ام ماذا؟ الفرائض انا اعرف الفرائض الصلوات الخمس. ما هو هذا العلم الذي تدرسوه - 00:03:10

تقول له الجواب هو فقه المواريث. هذا الحد. فقه المواريث يعني معرفة المواريث وما يضم الى ذلك من حسابها لأن فقه المواريث بدون معرفة الحساب قد لا يفيد بها المرء فقه المواريث وما ضم الى ذلك من حسابها هذا حده - 00:03:30

كأني قائل يقول لك ما هو علم الفرائض؟ تقول فقه المواريث وما يتعلق بذلك من حساب يعني اذا قلت فرائض قد لا يدرك معنى كلمة فرائض ما المراد بها؟ لأن الفرائض في الاسلام كثيرة - 00:04:00

موضوعه ما هو؟ ما هو؟ الترکات اذا لم يوجد تركة هل تحتاج الى عمل؟ لا ما فيه. لأن هو على التركية اذا وجد تركة اشتغلت اذا ما وجد تركة ما ما هناك عمل لأن موضوعه - 00:04:20

فهي هو يتعلق بماذا؟ بالتراث. ثمرته. ثمرته ما هي ثمرة علم الفرائض؟ تقول ثمرته ايصال ذوي الحقوق حقوقهم. تعطي كل ذي حق حقه كما اعطاه الله جل وعلا فلا تعطي من حرم الله ولا تحرم من اعطى الله - 00:04:50

والله اعطى انسا في الفرائض وحرم اخرين من جعل الله جل وعلا له حقا لانه اعلم واحكم ومن لم يجعل الله له حق في هذا المال فلا يعطي اذا ثمرته يعني الفائدة من دراسته - 00:05:30

وفهمه ومعرفته هي ايصال ذوي الحقوق حقوقهم. اللي يستحق النصف يستحق الثالث تعطيه الثالث. يستحق الرابع تعطيه الرابع. يستحق الثمن تعطيه الثلثين تعطيه الثلثين يستحق الثالث كما تقدم تعطيه الثالث يستحق الثالث تعطيه - 00:06:00

ولا تعطى الانسان اكثر من حقه. نسبة الى غيره من العلوم. نسبة الى العلوم الاخري ما هو؟ علم رياضيات علم هندسة. علم جغرافيا. من العلوم ماذا؟ دنيوية هو من العلوم الشرعية من العلوم الشرعية التي - 00:06:30

عبادة لله جل وعلا. وتعلم عبادة لله جل وعلا. وحث عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهو اذا من العلوم الشرعية التي دراستها

عبدة لله تبارك وتعالى فظله لان لكل علم فظل هل هو فظله كسب دنيوي - 00:07:10

الاجر في الاخرة فظله ما حث ما ورد من الحث عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما اتقدم في اول درس منه ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم تعلم الفرائض وعلموها الناس - 00:07:50

وقال عنه صلى الله عليه وسلم انه نصف العلم العلم ثلاثة او فريضة عادلة او اية محكمة فهو من العلوم الشرعية التي حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم واضعه من الذي وضع علم الفرائض - 00:08:10

ما وكل الله جل وعلا وضعها الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسلا بل هو جل وعلا هو الذي وضع الفرائض علمها وبينها يعني اكثر تفصيل وارد عن الله تبارك وتعالى - 00:08:50

في علم الفرائض الصلاة امر الله جل وعلا بالصلاحة لكنه جل وعلا ما بين لنا ان صلاة الظهر اربع بالقرآن صلاة المغرب ثلاث هذا من السنة. وما يقال في الركوع والسجود وما بينهما والتكبيرات - 00:09:20

وعند الرفع والخفظ اكثروا في السنة. الفرائض وظعها الله جل وعلا بين اه اصحاب الفروض بذاته تبارك وتعالى ما وكل هذا الى اجتهاد مجتهده. ولا الى ملك ولا الى وانما بين وبين وبينها جل وعلا في ثلاث ايات من كتابه. او لا - 00:09:50

يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى اخر الاية. الثانية فلهم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد الى اخر الاية.

الثالثة يستفتونك والله او يفتיקم تلکالله ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك. اخر اية من سورة النساء - 00:10:20

هذه الفرائض في ثلاث الایات. وجاء قوله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض وباهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر. اذا واطع هذا العلم

العلم هو الله تبارك وتعالى. اسمه سمي بعلم الفرائض. يعني اذا قيل علم الفرائض لا ينصرف الا اليه. بينما الفرائض الصلوات -

00:10:50

خمس واركان الاسلام فرائض على العباد لكن اذا قيل علم الفرائض لا ينصرف الا الى هذا العلم الذي هو علم المواريث. استمدح من اين يؤخذ؟ مأخذ من اين؟ من كتب اللغة من كتب - 00:11:30

الشعر ان كتب الادب من كتب الرياضيات لا يستمد من اثنين من الكتاب والسنة. والثالث الاجماع. هل يجب على كل في واحد من المسلمين ان يتعلم علم الفرائض؟ لا. لو ترك المسلمين - 00:12:00

تعلم علم الفرائض اثموا كلهم. اذا ماذا يكون حكمه؟ فرض كفاية الفرائض نوعان التي افترض الله على العباد فرض عين وفرض كفاية. فرض عين يجب على كل احد بعينه البيت فيه عشرة رجال والحي فيه - 00:12:30

مئة رجل يجب على كل واحد منهم يحضر الجماعة يصلي. فرض عين اذا مات ميت من الحي يجب على هؤلاء كلهم يحضرون اذا حضر من يكفي من هؤلاء المئة فلا اثم على احد. ومن يحضر ينال الاجر. لو لكن لو كل اهل الحي تركوا - 00:13:10

في داره وما شيعوه. الا يأتمون كلهم؟ يأتمون كلهم. اذا تشجيع الجنس نسميه فرض عين ام فرض كفاية؟ فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي. لكن فرض العين اهل الحي مئة اذا صلى منه خمسين يكفي عن البقية - 00:13:40

لا يجب هذا على كل واحد بعينه اذا صلى المصلي اجر واذا تخلف اثم. لان هذا فرض عين على كل واحد. فهناك فرق بين فرض الكفاية وفرض العين فرض الكفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي. فرض العين - 00:14:10

يلزم كل واحد بعينه. تعلم علم الفرائض فرض كفاية الحقيقة ليس بفرض عين على كل واحد وانما اذا تعلم الفرائض مجموعة من المسلمين فلا اثم حينئذ على احد. ومن تعلمها نال الاجر - 00:14:40

حكمه فرض كفاية اذا تعلم من يكفي سقط الاثم عن الباقي. ولو اجمع المسلمين على ترك تعلم الفرائض اثموا كلهم اهو ويلزم ان يتعلموا اناس ليسقط الاثم عن من لم يتتعلم مسائله مسائل علم الفرائض هي - 00:15:10

مسائله هي الحالات المسائل التي تأتي لقسمتها مثلا يقال هلكهالك عن اب وام هذه مسألة متعددة كثيرة لا حصر لها لان الناس يتفاوتون في من يرث من كل احد. هلك هالك عن اب وام - 00:15:50

للام الثالث وللاب الباقي. هلكها لك عن اب واب وجمع من الاخوة والاخوات للام السادس وللاب الباقي. لان الام في المسألة الاولى لعدم

وجود الفرع الوارث وعدم وجود الاخوة والاخوات تأخذ الثلث المسألة الثانية وجد جمع من الاخوة فتأخذ - [00:16:30](#)  
في السادس والاخوة لا يرثون. انه يحجبهم الاب. هلك هالك عن زوجة وابن للزوجة الثمن. وللابن الباقي. عن زوجة الثمن وللابن والبنت الباقي هذه مسائله متعددة وهي تعرف وتعلم بالاستقراء - [00:17:00](#)

فيحسن بطالب العلم ان يعرف ويعلم هذه المبادئ قبل ان يدخل في علم الفرائض اقرأ نعم ما هي المبادئ العشرة؟ التي ينبغي لكل شارع في كل فن ان يعرفها؟ واذكر مبادئ هذا الفن - [00:17:30](#)

جواب هي حد العلم و موضوعه و ثمرته و نسبته الى غيره و اظنه و اسمه تمداده و حكمه و مسائله و فضله وقد نظمها بعضهم بقوله ان مبادئ كل كل علم عشرة الحد موضوع ثم الثمرة و نسبة و فضله الواضح و الاسم والاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى - [00:18:10](#)

ومن ومن درى الجميع حاز الشرف و مبادئ هذا الفن كما يلي حده هو فقه المواريث وما يضم الى ذلك من حسابها. يعني لا بد من معرفة ما يحتاج اليه الفراطين من الحساب. لأن من الناس مثلا من - [00:18:40](#)

يكون يعرف الفرائض يعرف الفروض المقدرة كذا لكن ما يعرف يحسب فاذا لم يتعلم الحساب ما تعلم الفرائض حقيقة موضوعه الترکات يعني هو يبحث في موضوع الترکة. توزيع الترکات اذا مات ميت كيف توزع ترکته؟ مسلم - [00:19:00](#)  
او كافر. نعم. و ثمرته ايصال ذوي الحقوق حقوقهم من الوالدين ثمرته و فائدته وما يجنيه المرء من قواعد بتعلم الفرائض انه يوصل صاحب الحق حقه نعم نسبته الى غيره انه من العلوم الشرعية. نسبته الى غيره هل هو من العلوم الرياضية؟ او العلوم - [00:19:30](#)  
علوم الدنيوية او العلوم الهندسية او الجغرافية او الادبية او من علوم الشعر والقافية والوزن لا كل هذا لا. هو من العلوم الشرعية. التي ينقرب الى الله جل و علا بتعلمهها. فظله ما ورد من الحث والترغيب في تعلم و تعليمه - [00:20:10](#)

لأن الفضل يؤخذ من المشرع وهو الله جل و علا في كتابه العزيز او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم نعم و اظنه هو الله سبحانه و تعالى هو الله جل و علا هو الذي تولى - [00:20:40](#)

وضعه و تعليمه و بيانه لعباده في كتابه العزيز او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم اسمه علم الفرائض. اسمه يسمى علم الفرائض. اذا قيل علم الفرائض لا ينصرف الا الى هذا العلم الذي هو موضوع الترکات. استمداده - [00:21:00](#)  
على الكتاب والسنة والاجماع. يستمد من اين؟ من لغة العرب. من كلام الشعراء يستمد من كتاب بالله و سنته رسوله صلى الله عليه وسلم و اجماع العلماء الذين يعتقد بجماعتهم. نعم حكمه فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين. حكم تعلمه فرض كفاية - [00:21:30](#)

فإذا قام به من يكفي فلا اثم على احد والحمد لله. فمثلا لو اجمع المسلمين كله على عدم تعلمه لا في المساجد ولا في المعاهد ولا في الكليات ولا في الجامعات اثم الكل. واذا قال - [00:22:00](#)

فبه جامعة من الجامعات او مساجد من المساجد او معاهد من المعاهد ارتفع الاثم عن الباقيين و حاز فهو لاء الفضل بتعلمها. نعم. مسائله ما يذكر في كل باب من ابوابه. مسائله - [00:22:20](#)

ما يذكر في كل باب من ابوابه فكل باب مثلا باب النصف باب الربع باب الثنين باب السادس باب الثمن ترى المسائل هلكهالك عن زوجة وابن هذى مسألة هلكهالك عن ابن و بنت هذه مسألة هلكها - [00:22:40](#)

عن سبعة اخوة وثلاث اخوات هذه مسألة وهكذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وكما اتقدم الحقوق المتعلقة بالترکة واركان الارث وشروطه - [00:23:00](#)

خذها ان شاء الله في اليوم الثالث عشر من شوال وليس كلها يعني ما اه جزء منها ان شاء الله فاذا اكملنا الحقوق والاركان والشروط اخذنا اسباب الميراث من كتاب شرح الرحابية ان شاء الله - [00:23:30](#)